Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتطلعاته) أنه لا يستطيع أن يختبىء فى بساطة وراء حلم غامض غريب بعالم مثالى • فاذا كان هناك بديل للحقيقة الواقعة فيجب ان يكون هذا البديل ــ فى راى مالارميه ــ قادرا على تقديم تعليل منطقى • ونحسين مثل هذا التعليل العقلى المنطقى كان هو المهمة التى أوقف مالارميه جهوده عليها فى بحث لا يمل عن حل لهذه المشكلة فى سنتى ١٨٦٤ و ١٨٦٥ • وترمز (اللؤلؤ الوضاءة) لدى أميرة أحلامه الباردة البعيدة المنال هيروديا التى تظهر فى الدراما الشعرية غير الكاملة التى بدأها فى ذلك الوقت ، ترمز هذه اللؤلؤة الى بحثه الذى لا يتوقف عن اجابة على تساؤله •

وحين أشعل مالارميه ضوء العقل البارد ليقوده فى سؤاله عن طبيعة العالم المثالى نجده وصل فى بادىء الأمر الى النتيجة التى قد تبدو واضحة بأن وراء عالم الواقع لا يوجد شىء غير الفراغ العقيم • والعديد من خطاباته فى هذه الفترة تحوى اشارات الى « العدم » والى « اللاشىء الذى هو الحقيقة » ، ولكن مالارميه قاده اعتقاده القوى بأن عالما مثاليا لابد أن يكون موجودا (وربما ساعده على ذلك تعرفه على أعمال الفيلسوف الألمانى هيجل) قاده ذلك الى نتيجة أخرى أبعد من النتيجة الأولى وهى أن العالم المثالى يختبىء وراء الفراغ العقيم ــ ان اللانهائى يكمن فى اللاشىء ، ومهمة الشاعر اذن هى أن يعزل نفسه عن كل ما يصله بالواقع حتى